بان الله غضب اليوم غضبا لم يغضب
مثله قبله ولا يغضب مثله بعده
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول امتي
امتي وقيل المراد بذلك الحادث الموت
ثم قال رحمه الله تعالى
ولن يضيق يا رسول الله جاهك بي
اذا الكريم تحلى باسم منتقم
شرح اللفظ الضيق ضد السعة والجاه
اصله الوجه تقدمت عين الكلمة وهي
الجيم على الواو اي لن يضيق وجهك
بي يا رسول الله فحذف حرف النداء وتحلى
تفعل من التحلية ويروى تجلى اي
ظهر والكريم هو الله تعالى والمنتقم
احد اسمائه الحسنى والبارئ جل وعلا
له تجليات بحسب اسمائه فتارة يتجلى
باسم الرحيم وتارة يتجلى باسم المنتقم
وكذا بقية اسمائه والزمان الذي
يتجلى فيه باسم المنتقم هو اعظم الايام
وهو يوم القيامة فانه تعالى لم يغضب
غضبا

قبله ولا يغضب بعده مثله
يعني لن يضيق رسول الله جاهك
وكرمك في وقت يتجلى الكريم بالانتقام
وهذا غاية الوصف بالكرم والكريم
من شانه الكرم والتجاوز عن الهفوات
والمراد بالمنتقم من اتصف بالانتقام
بالفعل فصفته تعالى حينئذ الانتقام
والاخذ بالجرايم بالفعل وهذا لا ينافي
ان شانه تعالى الكرم والتجاوز عن
الهفوات ثم قال رحمه الله تعالى
فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم
شرح اللفظ ضرة الدنيا الاخرة
سميت كل واحدة بالنسبة الى الاخرى
ضرة لانه في الغالب لا يمكن الجمع بينهما
ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه
من طلب الآخرة اضر بدنياه ومن
طلب الدنيا اضر باخرته قال بعضهم
في تخميسه للبردة في هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)